فصار جاد و نقلبت الواو يا التطرفها اثر كسرة فصار جادي قوله
بنا مبيل اصول حروف فلا وجه لزيادة التا اصول قوله الرباعي
الذي تكررت فاوه وعينه سواكان اسما كمثاله وفعلا كزلزل
ووسوس قوله المكررين هما في مثاله السين الثانية
والميم الثانية قوله كحروف سمسم بكسر السينين الحب المعروف
وبفتحهما الثعلب قاله الفارضي قوله والخلفة الخ ظاهره
انه لاخلاف في القسم الاول مع ان فيه خلافا اشار اليه بعضهم
سيوطي قوله في الرباعي المذكور اي الذي تكررت فاؤه
وعينه قوله حروفه كلها محكوم باصالتها اورد عليه ان هذا
مناف لقوله في بيان محل الخلاف الذي احد المكررين فيه صالح
للسقوط واجيب بان قوله صالح للسقوط اي ولو
في مادة اخرى من المعنى او انه مبني على غير القول الاول
قوله وقبل ان الصالح للسقوط اي الذي هو الحرف الثالث
قوله فوزن كفكف على هذا فعفل جري الشارح هنا
على المذهب المرغوب عنه من مقابلة تكرير الاصل بلفظه
ولو جرى على المشهور لقال فعلل وكذا يقال في نظايره
الاتية قوله ولو كان ممتنعا في الاصل الخ قال ابو حيان
يمكن الجواب عن هذا بانه انما كان يلزم ذلك لو بقي
على ادغامه واما مع الابدال والتفكيك فقد اشبه في
الصورة ما الحق بالرباعي نحو جلبب فجا مصدره على وزان
مصدره قوله فان تكرر في الكلمة حرفان الخ مميز قوله
الرباعي الذي تكررت فاؤه وعينه قوله كصمحمح وسمسم
باهمال حروفها والسمسم بالتشديد المغلظ والسمسم
صغير اللحية والراس ويطلق على غير ذلك كما في القاموس
قوله ثالث الثلاثة ثلاث وثالثها يعني الحا الاولي والميم الثانية
قوله فاتفق كلامه في نحو مرمريس غير كلامه في التسهيل
قوله واستند بعضهم على زيادة الحا الاولى الخ قال
شيخنا والبعض هنا اشارة الى قول مقابل للقولين قبله لانه
اقتصر على ان الزايد هو الحا الاولى فقط فوزنه صمحمح

علي

لعل المناسب فعفل كما سبق يقول المحشي واذ يكه الزايد الخ

كالمرمرم

لعله عين

علي هذا فعلل واو دليل عليه بل الاقرب انه تابع لكلام
المص في التسهيل وانما خص الحا الاولى بالذكر لانها التي ينتج
دليله زيادتها اذ لا تحذف في التصغير غيرها قوله ابو زنه
فعلل بثلاث لامات قوله منبهات ما يعرف به الزائد
من الاصل اعترض بان ما يعرف به ذلك هو قوله والحرف
ان يلزم البيت وما عداه زايد على ما يعرف به ذلك فكان
المناسب ان يزيد وما يتبعه قوله فالف اراد الالف اللينة
واما الهمزة فستاتي قوله كذلك اي مصاحبة اكثر من
اصلين قوله فيه اي في الاكثر ما وقعت فيه الالف كذلك
قوله فيحمل عليه ما سواه اي على الاكثر ما سوى الاكثر قوله
نحو دمي ودعا لا تخفى على نبيه حكمة تعداد الامثلة قوله
وما كونه اي من منطوق قوله فالف اكثر الخ مفهومه وملخصه
ان كون الالف اما زايدة او منقلبة عن اصل انما هو في الاسما
المتمكنة والافعال اما الحروف والمبنيات نحو بلي والى وعلي ونحو
متي ومهما فليست الالف فيها زائدة ولا منقلبة عن اصل اذ هي
لا اشتقاق فيها بل هي اصلية غير منقلبة كذا قال شيخنا
عازيا للطبلاوي وتبعه البعض وفيه ان اقتصار الشارح
علي نفي زيادتها في قوله فلا وجه للحكم الخ ظاهر في ان
مراده ما ذكره المص من منطوق قوله فالف اكثر الخ فقط
وكون المعنى فلا وجه للحكم بزيادتها فيها وبانقلابها عن
اصل لا دليل عليه من كلامه الا ان يقال تعليله بقوله لان
ذلك الخ يشعر بهذه الضميمة قوله في الاسما المتمكنة
اي المعربة وكان عليه ان يزيد العربية الا ان يقال
تركه اتكالا على اخذه مما بعده قوله لان ذلك انما يعرف
بالاشتقاق وهو مفقود فيه ان مقتضى قوله فيحمل
عليه ما سواه ان يحمل على المشتق ما ليس مشتقا ولو جوزنا
او اسما غير متمكن او اسما اعجميا الا ان يراد بما سواه هو
خصوص ما ليس مشتقا من الاسما المتمكنة العربية
قوله وسرداح باهمال حروفه وكسر اوله الناقة الطويلة

قوله لا تخفى الخ اشار بالامثلة الى انه لا فرق ان تكون لام فعل او اسم او عينا احدهما والاول من الامثلة للياي والثاني للواوي الا خفي بالحرف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)